

السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية فى الصين

**The Artistic And Plastic Features Of Some Folk**

**Handicrafts In China**

إعداد

م/ ولاء عبد الناصر جاد الملك زايد

المعيدة بقسم الأشغال الفنية و التراث الشعبى

بكلية التربية الفنية . جامعة المنيا

أ.م.د/ عمرو محمد عبدالسلام

أ.د/ أمال حمدى اسعد عرفات

أستاذ الأشغال الفنية والتراث الشعبى المساعد

أستاذ الاشغال الفنية والتراث الشعبى (المتفرغ)

قسم الاشغال الفنية والتراث الشعبى

قسم الاشغال الفنية والتراث الشعبى

كلية التربية الفنية \_ جامعة المنيا

كلية التربية الفنية \_ جامعة المنيا

٢٠٢١

## السّمات الفنّية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنّية الشعبيّة في الصين

مقدمه :

يُعدّ مجال الأشغال الفنّية من المجالات الفنّية التي اهتمت بالتراث ، وخاصة من خلال الاهتمام بالحرف الشعبيّة، و التي تناولت العديد من المشغولات علي مختلف أشكالها ، ووظائفها، وكذلك أساليب معالجاتها ، وتشكيلها جماليًا وتقنيًا، بل تعدت ذلك ، واستندت إلى العديد منها كمدخلاً هاماً للإستلهام ، وتعزيز العديد من الجوانب الهامة في المشغولات الفنّية، فخرجت الأعمال الفنّية والمشغولات تحمل القيم التشكيلية المستلهمة من التراث . عبّر الإستلهام من "الفنون الشعبيّة التي تعد رافد من روافد التراث التي لاقت اهتماماً كبيراً من الدراسة والبحث منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى أن أصبح هذا الاهتمام ظاهرة ثقافية عالمية نجد صداها في أغلب بلاد العالم"<sup>(١)</sup>.

وتُعدّ الفنون الشعبيّة من الفنون التي تهتم بتاريخ الأمم بما فيها من تقاليد وعادات، وتعبّر عن روح الجماعة، وتكون مجهولة الهوية ، والتاريخ لأنها ملك الجماعة، فهي فن أفرزته الثقافة الشعبيّة بإبداع وتدوق، وهو فن فطري وظيفي يعطى الحياة طابعاً متميزاً يتسم بالوحدات المتنوعة من بلدٍ إلى بلدٍ آخر فالفنون الشعبيّة إحدى مكونات التراث الشعبي، وتسمى أحياناً بالمأثورات الشعبيّة ويطلق عليها بعض العلماء كلمة فولكلور، والتراث الشعبي يشير إلى

---

١- صالح رشدي(١٩٦١): "الفنون الشعبيّة"، المكتبة الثقافية ، القاهرة ، ص ٤.

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية في الصين

الفنون الدارجة المتعارف عليها بين أفراد كل مجتمع من المجتمعات، وهي تتصف بالعراقة والقدم مع الحيوية أيضاً وبمجاراة العرف، والعادات، حيث تتبع رموزها التشكيلية من روح الجماعة الشعبية، في تعبيرات مادية تتسم بالتلقائية، والتجريد، وهي تعد مصدراً هاماً لمجالات الفنون التشكيلية، ومنها مجال التصوير والتصميم ومجال الفخار، والخزف والأشغال الفنية .

وبالرغم من أن "الفن الشعبي عالمي الطابع والأسلوب حيث تتقارب جميع الفنون

الشعبية في رموزها، وألوانها، وأشكالها وجوهرها لأنها مرتبطة بالمجتمع والإنسان"<sup>(١)</sup>.

إلا أن هناك فارق كبير بين مقومات المجتمع والبيئة في كل بلد عن الآخر، فتكاد تكون المفردات التشكيلية واحدة إلا أن القانون المنظم والإيقاع لوجدان الفنان الشعبي يظهر أثراً واضحاً في تنوع الإنتاج الفني، واختلافه من مكان لآخر طبقاً لانتماؤه وهويته. ولقد كان الشعب الصيني في تراثه التقليدي يعتبر نفسه مركزاً للكون. "الشعب الصيني من الشعوب التي اهتمت بالصناعات، والأشغال الفنية والإنتاج في مجالات الحرير الطبيعي المزخرف، والمطرز

---

١- هانى إبراهيم جابر (٢٠٠٥): "الفنون الشعبية بين الواقع والمستقبل"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية في الصين

، والملون والصناعات الخشبية المطعمة ، والمكفنة ، كما ظهر أيضاً اهتمامهم بعمارة المعابد، والقصور" (١).

وإن أفضل طريقة لفهم شعب ما ، هي معرفة تاريخها معرفة جيدة ، وتعد العادات والتقاليد جزء لا يتجزأ من تاريخ أي أمة ، فالعادات والتقاليد يتوارثها الأجيال جيل بعد جيل ، فمعظم العادات ، والتقاليد لدى الصينيين تتمتع بالمصدر التاريخي القديم عميق الأغوار حيث أن " تاريخ الصين يضرب بجذوره في أعماق التاريخ ، وكافة أنواع العادات والتقاليد في غضون عدة آلاف سنة شكلت عواطف الناس ومشاعرهم، وعقائدهم وأمالهم وسعيهم الدعوب في الحياة " (٢).

فاتسمت عادات وتقاليد الشعب الصيني بالتعددية ، بمعنى أنها تتحلى بتعدد القوميات وتباين المناطق ، حيث تتحلى كل قومية بأسلوبها الخاص في مراسم استقبال المواليد الجدد ، والزفاف والجنائز ، والاحتفالات بالأعياد ولكن هذه القوميات على الرغم من وجود اختلافات إلا أنها تتشابه كثيراً في المضمون . فمثلاً " نقطن قوميات يى ، وليسو ، ولافو ،

---

١- محمد عزت مصطفى(١٩٩٤):"قصة الفن التشكيلي (العالم القديم)"، الهيئة العامة للكتاب بالتعاون مع الجمعية المصرية للنقاد ، (ص٧٨).

٢- تشنغ يوى تشن(٢٠١٤):"لمحة عن الثقافة في الصين"، هيئة أبو ظبي للسياحة ، والثقافة مشروع "كلمة" ، (ص٥٨٦).

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية فى الصين

وناشى فى المنطقة الجنوبية الغربية من الصين ، وتحفل كلها ب ( عيد المشاعل ) ولكنها تختلف فيما بينها بخصوص عادات وتقاليد هذا العيد ، وطريقة رفع المشاعل ، ويوضح ذلك الاختلاف بين هذه القوميات فيما يتعلق بفهم وشرح النار والنور ، حيث أن قومية يى تعتقد أن النار يمكن أن تقضى على الجراد ، وتعتقد قومية آشى وقومية باى أن النار يمكن أن تخلص الإنسان من هيمنة ملاك العبيد ، وسيطرة الدولة<sup>(١)</sup>.

وكذلك اتسمت العادات والتقاليد الصينية بشئ من الغرابة فعلى سبيل المثال لم تكن العملات المعدنية فى الثقافة الصينية تستخدم كأموال فحسب ، بل كانت العملات الصينية تلبس أحياناً على هيئة تائم وحلى شكل (١) ، وكانت معظم العملات الصينية مستديرة ، مع وجود قطع مربع فى الوسط ، وغالباً ما كانت العملات المعدنية معلقة على خيط أحمر معلقة حول الرقبة ، فقد " كان يُعتقد أن العملات المعدنية التي تحمل أحرفاً أو كلماتٍ مختومة على الجانب الآخر تجلب الحظ السعيد عندما تدمجها معاً لتشكل مقولة ، أو قافية ، وكان يرتدى بعض الأطفال عُقدًا يحتوى على عدد من القطع النقدية مثل عمرهم ، ويضيف الآباء عملة معدنية جديدة فى

---

١- تشنغ يوى تشن ، مرجع سابق ، (ص ٥٨٧).

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية فى الصين

كل عيد ميلاد لحمايتهم من الخطر ، كما تم تعليق العملات المعدنية على أبواب المتاجر لجذب

الثروة<sup>(١)</sup>.



شكل (١)<sup>(٢)</sup>، صورة توضح حلى وتمايم مصنوعة من العملة المعدنية الصينية.

**مشكلة البحث:** تتلخص مشكلة البحث فالإجابة على هذا التساؤل الآتي:

هل يمكن إثراء مجال الأشغال الفنية بدراسة السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات

الشعبية بالصين ؟

---

Jeremy Roberts : **Chinese Mythology AtoZ** ,Chelsa House publishers,New -١

York,(2010),P22.

<https://www.pinterest.com/pin/779615385494972198> -2

### أهمية البحث:

١. الدراسة والتعمق في المشغولات الفنية الشعبية في الصين وما أرتبط بها من عادات وتقاليد ، مما يتيح الفرصة للتعرف على ثقافة المجتمعات الأخرى.
٢. إثراء مجال الأشغال الفنية بدراسة السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الفنية الشعبية في الصين والاستفادة منها.

### أهداف البحث:

لكل بحث أهدافه ويهدف هذا البحث إلى ما يلي :-

١. التعرف على المشغولات الفنية الشعبية في الصين ، ومدى ارتباطها بالعادات والتقاليد.
٢. التعرف على السمات الفنية من خلال وصفها وتحليل الزخارف والرموز المستخدمة وما ارتبط بها من معتقد.
٣. التعرف على السمات التشكيلية من خلال الخامات والتقنيات المستخدمة في إنتاجها.

### حدود البحث:

يقتصر البحث على وصف وتحليل المشغولات الفنية الشعبية في الصين.

## فروض البحث:

يسعى هذا البحث للتحقق من الفرض الآتي:

- يمكن إثراء مجال الأشغال الصينية من خلال الوقوف على السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية في الصين.

## منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة بعض من المشغولات الفنية الشعبية في الصين ، والزخارف ، والرموز المستخدمه بها ، وتحليلها من أجل التعرف على أهم السمات الفنية والتشكيلية المميزة بها.

## مصطلحات البحث:

### السمات الفنية والتشكيلية :

من تعريفات سمة في معجم المعاني الجامع "علامة " توضع على تحفة بمثابة توقيع وإمضاء " ، كما يعرفها أحد الباحثين ب"الصفات الخارجية أو الخصائص التشكيلية العامة للعمل الفني ،



## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية في الصين

والتي تميزه عن غيره من الأعمال الأخرى ، والتي من خلالها نستدل على القيم الكامنة في تقنيات هذا العمل"<sup>(١)</sup>.

### المشغولات الفنية:

تعرفها عواطف المرصفي بأنها : " أعمال فنية مبتكرة ذات حيوية متكاملة ينتجها الإنسان مستعيناً بأدوات مناسبة لإخضاع بعض الخامات المختارة المتوفرة للشخص المنتج لها بعد التعرف عليها ، والتجريب بها ليتحقق في النهاية عمل فني قوامه لغة التشكيل بعناصرها وأسسها في كل متجانس".<sup>(٢)</sup>

ويعرفها أشرف محمد عبد القادر أيضاً بأنها : " أعمال فنية منفذة بعدة خامات درست وجربت من قبل لتنتج عملاً فنياً متجانساً ومتكاملاً من حيث العناصر ، والأسس الفنية بحيث تعطى له جاذبية ، وأصاله تحمل الذاتية لمبدعه ، وتبلور تجربته الجماليه بحيث يثرى البيئة

---

١- دعاء زكريا محمد إبراهيم(٢٠١٣): "السمات الفنية والجمالية لقباب العمائر الدينية في العصر الفاطمي والمملوكي" ، دراسة نقدية تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم التربية الفنية ، جامعة المنيا.

٢- عواطف فتح الله المرصفي(١٩٨٢): "مشغولات الكسوة الشريفة كمصدر لابتكار أشغال فنية حديثة" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ ، (ص٧).

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية في الصين

المرئية وتسعد المشاهد وتعزز شعور مبدعه بتفرد شخصيته وذاتيته ، وتعبّر عن القيم الفنية والأساليب المستحدثة المستمدة من التراث بصورة معاصرة " (١).

### أشهر العادات والتقاليد الصينية والمشغولات الفنية الشعبية المرتبطة بها :

العادات والتقاليد الاجتماعية هي أساس الفن الشعبي الصيني ، الذي يضم العديد من الأشكال الفنية التي يكمن في جوهرها الوعي الثقافي الأساسي للشعب ، والفلسفة الصينية الأصلية ، " تعد مفردات الفن الشعبي في أي مجتمع مظهر من مظاهر ثقافته ومرآة صادقة تعكس أفكاره بما في ذلك من معتقدات ، وتقاليد وعادات ونواحي مميزة له " مادية وروحية " ، أي أنها محصلة تفاعل كل هذه القوى ، حيث تصاغ في قوالب تهز المشاعر وتغذي العقائد وتقوي الأئدة وتصل الجوانب الإنسانية جميعاً" (٢).

### • استقبال الموالب الجدد :

من أهم العادات ، والتقاليد الصينية القديمة لجماعة المياو "miao" العشائرية الذين كانوا يعيشون في وسط الصين أثناء فترات الأسرات الملكية القديمة ، كأسرة "سو" الملكية والتي ترجع

---

١- أشرف محمد عبد القادر (١٩٨٩): "الإفادة من مشغولات الزى والزينة لبديوات الوادي الجديد كمدخل لإثراء مادة الأشغال الفنية "، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان (ص ٨).

٢- عمرو عبد القادر محمود (٢٠١٤): "فنون بلاد النوبة"، عالم الكتب للنشر والطباعة (ص ٥٣).

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية في الصين

أصولها للعائلة الصينية التبتية ، " أنه عندما تولد بنت في عشيرم المياو يبدأ أبويها بتوفير المال اللازم ليكسوها بالحلي الفضية بداية من الرأس إلى القدم ، والتي تزن عشرات الكيلو جرامات "(١) ومن أبرز عادات وتقاليد الصينيين أيضا عند ولادة مولود جديد " يقوم أهله بلصق (شجرة الحياة ) المصنوعة من الورق الأحمر الفاتح على بيض الدجاج كتمنيات جيدة للمواليد الجدد شكل رقم (٢) ، وتقدم هدايا الولادة من عائلة الأم ، وهي عبارة عن وسائد بأشكال مختلفة مثل (الأسماك المزدوجة) ، شكل (٣) أو (السلحفاة المزدوجة) أو (الضفادع المزدوجة) وهناك أيضًا الوسائد المطرزة على شكل الطفل السعيد (طفل رضيع ذو شعر ملفوف) "(٢).

---

www.chinese culture center the miao nationality .mht. - ١

Jin Zhilin: Chinese Wuzhou Telecom Publishing House ,Beijing,(2004). p34-35.-٢

folk arts,

السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية في الصين



شكل (٢)<sup>(١)</sup> صورة توضح البيضة الحمراء ملصوق عليها شجرة الحياة.



شكل (٣)<sup>(٢)</sup>، وسادة على شكل "زوج من الأسماك هدية من عائلة الأم.

---

١- Jin Zhilin (2004):Ibid , p34.

٢- نفس المرجع السابق.

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية فى الصين

كما كانت التعاويذ الصينية لحماية الطفل من أي خطرٍ أو مرضٍ " كمعلقات ذهبية ، وفضية يرتديها الأطفال منذ ولادتهم ، وكانت متخذة عدة أشكال على هيئة أسماك لتحمى الطفل ، إلى جانب دبابيس الشعر المتقنة، والمتخذة هيئات العنقاوات كرمز للبركة والسعادة" (١).

"ومن منطلق جذب الحظ السعيد يرتدى الطفل قبعة على شكل نمر شكل (٤) ، معبراً عن أمل الأم في نجاح الطفل في المستقبل ، وأملها أن يكبر ليكون قوياً" (٢).



شكل (٤) (٣) ، قبعة على شكل نمر .

---

١- Anne Richter(2000):**the jewelry of southeast Asia**,the united kingdom by Thames Hudson Ltd , Singapore .

٢- <https://rjohnhowe.wordpress.com/2014/03/03/christine-brown-textiles-for-the-head-utility-identity-authority/amp/#top>

٣- نفس المرجع السابق .

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية في الصين

" وفي ياننيان\* بمقاطعة جيلين ، من المعتاد أن يرتدى الرضيع الذي يبلغ من العمر عاماً واحداً حزام تصنعه له الأم، أو الجدة ، يحمل أكثر من ستون نوعاً مختلفاً من رموز الزينة المطرزة من بينها النمر البشرى ، وزهرة الشمس ذات الرسم التخطيطي الثماني ، والكرة والمثلث ، وغير ذلك من الرموز المطرزة ، وهي بمثابة أمنية للطفل بأن يحيا لأكثر من ستون عاماً" (١).

### • مراسم الزفاف :

تختلف تقاليد الزواج بين العديد من الشعوب ، ولكنها دائماً تعبر عن الفرح ، والمباركة للعروسين ، والحضارة الصينية لها ما يميزها من تقاليد ، ومراسم ، فموعد الزفاف على حسب التقاليد الصينية لا يتم اختياره عبثاً ، بل وفق حسابات فلكية دقيقة ، كما يجب أن تبدأ مراسم الزفاف في النصف الثاني من الساعة بحيث تكون عقارب الساعة في صعود ، رمزاً للإيجابية في حياة العروسين الجديدة ، وكذلك أيضاً اللون المتعلق بالزفاف هو اللون الأحمر الذي يدل على المحبة والفرحة ، فكل شيء يتعلق بالزفاف يجب أن يكون باللون الأحمر ، بطاقات الدعوة ، وصناديق الهدايا ، ومغلفات المبالغ النقدية التي تقدم كهدايا للعروسين ، وحتى فستان العروس

---

\* ياننيان: هي محافظة صينية مستقلة في شرق مقاطعة جيلين في شمال الصين.

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية فى الصين

واكسواراتها<sup>(١)</sup> .

ومن أطرف العادات والتقاليد الصينية الخاصة بالزواج " إذ يقدم من يبحث على عروس في الصين على التفتيش عن فتاة تتمتع بقدم صغيرة ، وكلما كانت قدم العروس أصغر ، كان ذلك دليلاً على أنوثتها "<sup>(٢)</sup> .

### الأشغال الفنية الشعبية الصينية الخاصة بالزفاف :

الأشغال الفنية الشعبية فى حفل الزفاف تحمل ميزات خاصة ، فالأسماك مثلاً كونها حيواناً اسطورياً ، تستخدم فى كثير من الأحيان كرمز لإنجاب أطفال متعددة ، وزوج الأسماك أصبح رمزاً ثقافياً فى الأعمال الفنية الشعبية الصينية فيذكر مرجع سابق " أنه فى حفل الزفاف يتم لصق قطع من الورق الأحمر على شكل (أسماك تلعب حول زهرة اللوتس الحاملة للبذور) ، أو الدمى السعيدة " طفل ذو شعر ملفوف يحمل زوج من الأسماك " على سقف غرفة الزفاف ، وفى شمال تشانشى\* يتم لصق قطع من الورق الأحمر، والأخضر على شكل الدمى السعيدة فى تصميم زهرة كروية كبيرة فى وسط نافذة البيت، وتدعى الزهرة الدوارة كما مبين بالشكل رقم

---

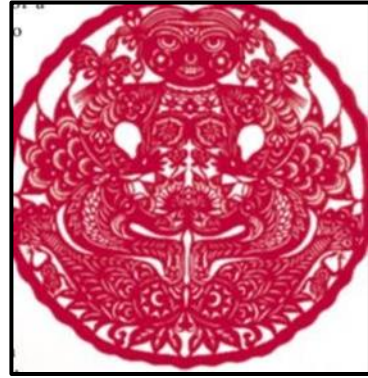
١- <https://weziwezi.com>

٢- <https://www.hafryat.com/ar/blog/>

\* - هو إقليم تابع لجمهورية الصين الشعبية، ويقع فى منطقة شمال الصين

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية في الصين

(٥) ، ويكون ثوب العروس مطرّزًا تطريزًا يدويًا كاملاً باللون الأحمر ، وفي مقاطعة يو تصنع العروس قرداً من القماش وتطرزه ، ويرمز للزوج وتضعه في أسفل حقيبة الملابس إلى تصطحبها معها إلى عائلة الزوج ، ويتم وضع قطعة صغيرة جداً من الخزف على شكل الدمى السعيدة تحت ملاءة السرير في ليلة الزفاف من أجل المزيد من إنجاب الأطفال شكل رقم (٦) (١)» .



شكل (٦) (٣) ، في اليسار القرد المصنوع من القماش وفي اليمين شكل الدمى السعيدة.

شكل (٥) (٢) ، الزهرة الدوارة بداخلها الدمى السعيدة مقصوفة من الورق الأحمر.

١- Jin Zhilin (2004):Ibid , p.37,40

٢- نفس المرجع السابق ص(٣٩)



**مراسم الجناز وحفلات التآبين :**

الموت هو المسار الطبيعي للحياة ، ويعتقد في الصين أنه العودة إلى السماء ، واللون الخاص بهذا الحدث في الثقافة الصينية هو اللون الأبيض وهناك العديد من الأعمال الفنية الشعبية المتعلقة بهذا الحدث "تمثل أشكال أوريجامي" (\*) لحفلات التآبين سلسلة متكاملة بحد ذاتها مكونة من قصاصات ، ورقية شعبية ، بحيث يقص الأشخاص ، أو يطوون جميع أنواع الأغراض الشخصية الورقية للشخص المتوفى ، لاستخدامها في العالم الآخر كشهادة عليه مرفقة مع الجسد " (١). تظهر مراسم الدفن اعتقاداً قوياً في الحياة بعد الموت ، وعبور الأرواح إلى السماء الذي يحتاج إلى تسهلاً ما فمثلاً "كانت جماعة داي العرقية تستخدم في حفلات التآبين (سلاً إلى السماء) بارتفاع تسعة أمتار معلقة على عمود داخل المقبرة ، حتى تتمكن روح الميت من الصعود عليها إلى السماء ، وكانت السلم تُزين برموز مطرزة على شكل حيوانات أسطورية وشجرة الحياة" (٢) شكل (٧).

غيرت الجنازات الحديثة العرف القديم ، فلم يعد يستخدم أشكال أوريجامي وغيرها ، وصار

---

\* - "الأوريجامي" : هو فن طي الورق والهدف منه هو تحويل ورقة مسطحة إلى الشكل النهائي من خلال تقنيات النحت والطي .

١ - ٤١ p. :Jin Zhilin (2004):Ibid

٢ - ٤١ p. :Jin Zhilin (2004):Ibid

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية فى الصين

إكليل الزهور يستخدم كمظهر قرنانى للدفن .



شكل (٧)<sup>(١)</sup>، سلم إلى السماء.

## **السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية الصينية:**

فيما يلى تحليل وتوصيف لبعض المشغولات الفنية الصينية:

المشغولة الفنية رقم (١) (شكل ٨):

---

١- نفس المرجع السابق.

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية في الصين



شكل (٨) (١)

الخامة المستخدمة	قماش حريري وقماش قطنى ، خيوط متعددة الألوان ، خرز .
التقنية المستخدمة	غرز التطريز المختلفة ، التوشية بالخرز .

توصيف المشغولة: نمر من القماش وهو أكثر العرائس انتشارًا في الصين ، يتم صنع النمر من القماش القطنى والقماش الحريرى ، ثم يتم حشوها بنشارة الخشب ، أو النخالة بالداخل ، ويزين من الخارج بغرز التطريز المختلفة ، وإضافة الخيوط الملونة ، والشراشيب ، وعادة ما يكون له

١- flickr.com/photos/northampton\_museum/1481429423

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية فى الصين

رأس كبير، وعينان كبيرتان ، وفم كبير وذيل كبير لإبراز الشجاعة ، وتكون ملامح وجه النمر ساذجة ، وشبيه برسوم الأطفال ، والهدف منه طرد ، وتجنب الكوارث ، وحماية العائلة.

المشغولة الفنية رقم (٢) شكل (٩):



شكل(٩)(١).

الخامة المستخدمة	قماش ملون ، خيوط قطنية ملونة.
التقنيات المستخدمة	غرز التطريز المختلفة

[https://www.flickr.com/photos/northampton\\_museum/14814294223-1](https://www.flickr.com/photos/northampton_museum/14814294223-1)

## السّمات الفنيّة والتشكيلية لبعض المشغولات الفنيّة الشعبيّة في الصين

- توصيف المشغولة: زوج من الأحذية القماشية باللونين الأزرق والأبيض والأحمر ، الحذاء مصنوع بالكامل من القماش ، مزين بنمور بيضاء من الأمام مع شوارب هامشية من الخيوط .  
والهدف منها الحماية من الشرور .
- المشغولة رقم (٣) شكل (١٠):



شكل (١٠)<sup>(١)</sup>.

قماش ملون ، خيوط .	الخامة المستخدمة
النسيج المضاف (الابلوك) ، غرز التطرية المختلفة.	التقنيات المستخدمة

١ - Jin Zhilin (2004):Ibid , p50.

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية في الصين

توصيف المشغولة : سترة من القماش الملون المزخرف بالرموز الخمسة المضادة للسموم ( الأفعى - العقرب - السحلية - الضفدع - أم أربعة وأربعين ) عن طريق استخدام النسيج المضاف (الإبليك) وأيضاً غرز التطريز المختلفة ، يرتديها الصينيون للحماية من الأرواح الشريرة

المشغولة رقم (٤) شكل (١١):



شكل (١١)<sup>(١)</sup>.

[https://www.davidleffman.com/miao-embroideries- ١](https://www.davidleffman.com/miao-embroideries-1)

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية فى الصين

الخامة المستخدمة	قماش حريرى ، خيوط حريرية أحمر وأسود وأبيض ووردى.
التقنيات المستخدمة	تطريز بغرزة الحشو.

توصيف المشغولة : لوحة زخرفيه من منطقة Taijiang، تظهر تشييو والتتين ، في التقاليد الصينية القديمة كان تشييو محاربًا شرسًا أكل للحديد والحجر، وأخترع الأسلحة البيضاء ، والتتين هو الوحش الأكثر شهرة في الأساطير الصينية ، وكان التتين رمزًا للقوة ، والخير، والبركة اللوحة من القماش ومطرزة بغرزة الحشو بخيط حرير أحمر.

المشغولة رقم (٥) شكل (١٢):



شكل (١٢) (١).<sup>(١)</sup>

Jin Zhilin (2004):Ibid , p52.- ١

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية فى الصين

الخامة المستخدمة	قماش أزرق ، خيوط ملونة.
التقنيات المستخدمة	غرز تطريز مختلفة .

توصيف المشغولة: معلقة فنية شعبية صينية مصنوعة من القماش الأزرق والأسود والأبيض ، ومطرزة بخيط باللون الأحمر ، وبها فرانشات مصنوعة من الخيط القطنى باللون الأحمر والأخضر والأصفر .

وتظهر بداخلها علامة اليين واليانج أساس الكون فى التراث الصينى القديم ، فالشكل الأسود يمثل طاقة اليين التي تعبر عن الظلام ، والسكون ، والأسفل ، والبارد ، والضعف ، بينما الشكل الأبيض يمثل طاقة اليانج التي تعبر عن النور ، والنشاط ، والأعلى ، والساخن ، والقوة .

### **النتائج:**

فى نهاية الباحث توصلت الباحثة إلى عدة نتائج أهمها على النحو الآتى:

- ١- المشغولات الفنية الشعبية فى الصين تتميز بطابع خاص وتغلب عليها الحيوية ، والإثارة البصرية ، والطابع التزيينى الذي يحتوى على مجموعة من الزخارف، والرموز والمعالجات اللونية .



## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية في الصين

- ٢- المشغولات الفنية الشعبية في الصين تستمد أشكالها من التأثيرات الأسطورية مثل "التنين، والعنقاء، الكيلين .... إلخ " ومن أشكال الآلهة .
- ٣- المشغولات الفنية الشعبية في الصين تتسم ببساطة الشكل ، وجمال المظهر، وأيضًا تتسم بالتحريف ، والمبالغة .
- ٤- استخدم الفنان الصيني خامات وتقنيات متعددة لها خصائص تشكيلية ، وقيم مظهرية متنوعة ، وبأساليب صياغة مختلفة مثل التطعيم ، والتطريز، والتلوين ، والحذف والإضافة .

### **التوصيات:**

وفي نهاية البحث توصي الباحثة بالآتي:

- ١- دراسة الفنون العالمية والتراثية وتحليلها والكشف عن قيمها المختلفة لإثراء مجال الأشغال الفنية.
- ٢- أهمية طباعة ، وترجمة الدراسات التي تتناول الفنون العالمية ، والتراثية وذلك لنشرها ، والتعريف بسماتها التشكيلية ، وما يرتبط بها من عادات وتقاليدها ومعتقدات.

## ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة بعض المشغولات الفنية الشعبية في الصين ، حيث تُعد الصين من أعظم، وأكثر الحضارات الإنسانية التي تتميز بخصائصها الفنية الفريدة ، ويُعد الشعب الصيني من الشعوب التي اهتمت بالصناعات ، والأشغال الفنية ، والإنتاج في مجالات الحرير الطبيعي .

وتحاول الباحثة التعمق في دراسة المشغولات الفنية الشعبية في الصين ، وإبراز مدى ارتباطها بالعادات ، والتقاليد الصينية القديمة ، وفي نهاية الدراسة توصلت الباحثة إلى عدة سمات فنية ، وتشكيلية للمشغولات الفنية الشعبية في الصين من أهمها تميُّز المشغولات الفنية الشعبية في الصين بطابع خاص من خلال بساطة الشكل وجمال المظهر حيث التحريف والمبالغة ، واستخدام الفنان الصيني خامات متعددة لها خصائص تشكيلية وقيم مظهرية متنوعة.

## :Research Summary

This research aims to study some folk artifacts in China, where China is one of the greatest and most human civilizations that is characterized by its unique artistic characteristics, and the Chinese people are among the

## السّمات الفنّية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنّية الشعبيّة في الصين

peoples that are interested in industries, artistic works, and production in .the fields of natural silk

The researcher tries to delve into the study of folk artifacts in China, and to highlight the extent to which they are related to ancient Chinese customs and traditions. The beauty of appearance, where distortion and exaggeration, and the Chinese artist's use of multiple materials that have plastic properties and various outward values

## المراجع العربية:

١. أشرف محمد عبد القادر (١٩٨٩): "الإفادة من مشغولات الزى والزينة لبديوات الوادى الجديد كمدخل لإثراء مادة الأشغال الفنية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٢. تشنغ يوى تشن (٢٠١٤): "لمحة عن الثقافة فى الصين"، هيئة أبو ظبى للسياحة، والثقافة مشروع "كلمة".
٣. دعاء زكريا محمد إبراهيم (٢٠١٣): "السمات الفنية والجمالية لقباب العمائر الدينية فى العصر الفاطمى والمملوكى"، دراسة نقدية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الفنية، جامعة المنيا.
٤. صالح رشدى (١٩٦١): "الفنون الشعبية"، المكتبة الثقافية، القاهرة.
٥. عمرو عبد القادر محمود (٢٠١٤): "فنون بلاد النوبة"، عالم الكتب للنشر والطباعة.
٦. عواطف فتح الله المرصفى (١٩٨٢): "مشغولات الكسوة الشريفة كمصدر لابتكار أشغال فنية حديثة"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

## السمات الفنية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنية الشعبية فى الصين

٧. محمد عزت مصطفى(١٩٩٤):"قصة الفن التشكلى (العالم القديم)"، الهيئة العامة

للكتاب بالتعاون مع الجمعية المصرية للنقاد.

٨. هانى إبراهيم جابر(٢٠٠٥): "الفنون الشعبية بين الواقع والمستقبل"، الهيئة المصرية

العامة للكتاب.

## المراجع الاجنبية:

1. Anne Richter(2000):**the jewelry of southeast Asia**,the united kingdom by Thames Hudson ltd , Singapore .
2. Jeremy Roberts(2010) : **Chinese Mythology AtoZ** ,Chelsa House publishers,New York.
3. Jin Zhilin(2004): **Chinese folk arts**,Wuzhou Telecom Publishing House ,Beijing.

## المواقع الالكترونيه:

1. <https://www.davidleffman.com/miao-embroideries>.

السّمات الفنّية والتشكيلية لبعض المشغولات الفنّية الشعبيّة في الصين

2. [https://www.flickr.com/photos/northampton\\_museum/14814294223](https://www.flickr.com/photos/northampton_museum/14814294223).
3. <https://weziwezi.com>.
4. <https://www.hafryat.com/ar/blog/>.
5. [www.chinese culture center the miao nationality .mht](http://www.chinese_culture_center_the_miao_nationality_mht).